

اسلم يوم الفتح وصلى اسلما وما ن يوم اليرموك بالشام ومنه قول
اسحاق الموصلي
وصلى فنه تغنى للمعوية وبقية كعبية عام في الرنان وعام
اورنايم الكاس الرومي بيننا من الليل حتى الجبابر ظلام
فأذوقه الشمس حتى كأننا من الفجى حتى احمد بن هشام
فانظر كيف خرج من وصف الخ الجواهد بن هشام ومنه
اذا ما الفتى الله الفتى ما طاعه فليس به باس واذا كان من حرم
خرج من الوعظ في هجوم ومنه قبيلة ومنه قول جميل
ليكن كفت قريبت الغنسية وصير في ذى اذامن محاربا
خرج من خطاب محبوبه ايجو محارب ومنه قول حبيب
فالوتواه شيا والخصي فائق تحت السابك من مشى ووجران
حلفت اذ لم نقتب ان حافوه من صني تدمروا من وجه عثمان
كان في وصف الفرس خرج منه ايجو عثمان بن ادريس الشام ومنه الجحرا
وقد سلك مسلك حبيب في الاستطراد من وصف الخيل في الرمي
واغرى في الزمن الهمم مجمل قد صرنا منه جاع مجمل
كالاربع النشوان اكثر مشبه عرضا على الصفت البعد الطول
سلك العيون فان به اعطينه نظر المحب الي الحبيب المقبل
ملان يعاق فذره ولواودته يوما فخر بن حمد وبالرطل
ومنه قول ابى بكر جدي يصف خرا قد طفت حتى راقت وخصت
لم يبق منها وقع الطابحين لم انكلا بقية الدنيا منى دارى
بينما كان في ذكر الخ واذا به في وصف داره باخراد وتسلط الاغوا عليها

ومنه

ومنه قول احمد بن يحيى البلادي برقى ابا تمام
امسى حبيب رهن قير موخش لم يرض الا شره عنه كيد
ارتيحه لما تناسى عمره ادب ولم يسل قوة ايد
قد كنت ارجوا ان تنال رحمة لكن اخاف قرابة من احمد
فخرج من الرثا الى الكجو وهو محمد بن عبد الحميد بن فطمة والقرابة التي
بينه وبين حبيب كونه اهاط بنين ومنه قول الحسين بن علي العمري
جاوزت اجبا لان حقورها وجنا نغم ذى الحياء البارده
والشئ لا تهل في ثيابي مثل ما عمل العجا بعرض عبد الواحد
ومنه قول ابى محمد بن الزمرد
وليلي لوجه البر قعدى نلته ويرد اذ فيه وطول قرونه
قطقت ونومى عن جفوني مشن كعقل سليمان بن زهد ودينه
بده اول فيه اعوجاج كانه ابو اجاج بر في ضبطه وضونه
اذا ان يدا صوا الصباح كانه وجه قد اش وطول حبيبه
فانظر كيف هو يصف حاله في هذا الدليل وفي انشاء ذلك هما هو القوم
نظروا به للمجد اشرف هو فابا بعد عن غاية بقصير
سالم قننا هو المزمان كاسي لمر والى الزيا بسى قصير
الزيادة فيه الاقتباس من حديث كلام الصب لرسول الله صلى الله عليه
ولم فى الحديث عن عنى امه تفك عنه اذ رسول الله صلى الله عليه
ولم كان في محفل من احب ابيه اذ جاء اعرا في قد صا وضبا فقال
من هذا قالوا بنى امه فقال واللاق والعزى لا او من يكن حتى
يؤمن هذا الصب وطرحه بنى يدى النبى صلى الله عليه ولم فقال

Copyrighted by Sa... University